

الباب الثالث

منهج البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي في الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه، والفصل الثاني مكان البحث ومدته والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات والفصل الخامس أدوات جمع البيانات والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والفصل السابع متغيرات البحث ومقياسه والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

يستخدم هذا البحث المدخل الكمي، وهو نوع من البحث يعتمد على القواعد العلمية التي تتميز بالواقعية والموضوعية، ويعتمد على القياس والمنطق والتنظيم في وجود البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأسلوب الإحصائي. (عاين، ٢٠١٠، ص. ١٢) أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث فهو المنهج التجريبي، وأما منهج التجريبي هو منهج الذي يدرس علاقة سببية بين عاملين التي ينتجها الباحثة لتقليل عوامل أخرى أو إبعادها التي تعطل العاملين الأساسيين السابقين. (أريكونتو، ٢٠٠٢،

ص. ٩) وتصميم البحث هو التجريبي النسبي (Quasi Experimental Design) بنون

تصميم المجموعة الضابط غير المتكافئة (Nonequivalent Control Group Design).

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ ببادنج

باريامان وتستغرق الباحثة الوقت للبحث عن هذه المسألة حوالى ثلاثة أشهر.

ج. مجتمع البحث وعينه

١. المجتمع

المجتمع هو محال معمّم يتكون من أشياء أو موضوعات لها كميات وخصائص

معينة يحددها الباحث لدراستها ومن ثم استخلاص النتائج. (سوجيونو، ٢٠١١،

ص. ١١٩) كان مجتمع الدراسة في هذه الدراسة جميع طلبة الصف الحادى عشر في

المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ في بادانج باريامان يبلغ عدد مجتمع ٧٠ طلبة

موزعين على فصلين.

٢. العينه

ووفقا لسوجيونو فإن العينات هي جزء من عدد مجتمع وخصائصهم، لذلك يجب أن يكون عدد العينات المأخوذة قادرا على تمثيل مجتمع في الدراسة. وكانت تقنية أخذ العينات المستخدمة هي أخذ العينات الإجمالية (*Total Sampling*). (سوجيونو، ٢٠١١، ص. ١٢٠) لأنه في هذه الدراسة تم استخدام جميع أفراد المجتمع كعينات. العينات المستخدمة في هذا البحث هي الصف الحادى عشر (٦) كالصف تجربي والذي يضم ٣٥ طلبة والصف الحادى عشر (٥) كالصف الضابطي والذي يضم ٣٥ طلبة.

د. تقنيات جمع لبيانات

تم اعتماد ثلاث تقنيات رئيسة في جمع البيانات وهي: الملاحظة، والاختبار التحريري، وتحليل الوثائق. (سوجيونو، ٢٠١٧، ص. ١٤٥)

١. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات اسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم على استعداد للقياس من خلال السلوك والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الإختبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معينا. (هاريونو،

١٩٩٨، ص. ١٣٩) يمكن أن تكون الاختبارات في شكل سلسلة من الأسئلة أو أوراق العمل أو ما شابه ذلك يمكن استخدامه القياس المعرفة، مهارات ومواهب وقدرات موضوعات البحث. ولهذا فإن الاختبار الجيد أساسي التعليم والتعلم. الجيد في هذا الصدد تستعمل الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابطى. خطوات إجراء الاختبار :

(أ) إعداد أسئلة الاختبار وفقا لمؤشرات مهارات القراءة.

(ب) تنفيذ الاختبار القبلي قبل تطبيق الاستراتيجية.

(ت) تنفيذ الاختبار البعدي بعد تطبيق الاستراتيجية.

(ث) تحليل نتائج الاختبار لتحديد مدى تطور مستوى الفهم القرائي لدى

الطلبة.
UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. الملاحظة

تم استخدام الملاحظة لرصد عملية التعلم ومستوى تفاعل الطلبة مع النصوص المقروءة بصمت، وذلك من خلال قائمة تدقيق معدة مسبقا. الملاحظة هي النظر بالاهتمام، وفي سياق البحث يتم معنى الملاحظة على أنها طريقة لتسجيل السلوك بشكل منهجي من خلال مراقبة السلوك الأفراد أو المجموعات المدروسة مباشرة. (رحمدي، ٢٠١١، ص. ٨٠) قام الباحثة بملاحظة إجراءات عملية التعليم والتعلم في

الصف الحادى عشر وأجرى مقابلات مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ في بادانج باريامان، وهي نلحسراتى.

٣. الوثائق

تجمع الباحثة البيانات التي تتعلق بأنشطة الباحثة على نتا تج على مهارة القراءة باستخدام استراتيجية *PROR* في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ في بادانج باريامان. تم تحليل الوثائق لدعم البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة والاختبار التحريري، وذلك من خلال عدة خطوات، تشمل جمع الوثائق المتعلقة بعملية التعلم، ثم تصنيفها وفق احتياجات البحث، وأخيرا تحليل محتواها كمصدر مكمل لنتائج البحث.

هـ. أدوات جمع البيانات

تعد أداة البحث الوسيلة التي يستخدمها الباحث الجمع البيانات المطلوبة. وفقا لأهداف. (سوجيونو، ٢٠١١، ص. ١٠٢) وفي هذا البحث تم استخدام الأدوات الآتية :

١. الاختبار التحريري

تم استخدام الاختبار التحريري لقياس فهم الطلبة للنصوص العربية المقررة بصمت. وهو اختبار مقالي يتكون من ثلاثة أنواع رئيسة من الأسئلة:

أ) إضافة الحركات إلى النص العربي المجرد من الحركات، لقياس مدى فهم

الطلبة لقواعد اللغة العربية (النحو والصرف).

ب) ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية، بهدف قياس مدى

استيعابهم لمعاني الكلمات وتراكيب الجمل.

ت) تحليل محتوى النص واستنباط معانيه لتقييم مدى قدرة الطلبة على الفهم

العميق للنصوص وشرحها بأسلوبهم الخاص.

وقد نفذ الاختبار على مرحلتين الاختبار القبلي (Pre-test)، الذي أجري قبل

تطبيق استراتيجية PROR بهدف قياس المستوى الأولي لفهم الطلاب

للنصوص، والاختبار البعدي (Post-test)، الذي تم بعد تطبيق الاستراتيجية

لقياس مدى التحسن في الفهم القرائي للطلاب ولضمان صحة الاختبار، تم

التحقق من صدق المحتوى (Content Validity) من خلال إعداد الأسئلة وفقا

المؤشرات مهارات القراءة المحددة، ثم عرضها على خبراء في اللغة العربية.

(سوجيونو، ٢٠١٧، ص. ١٣٥)

٢. الملاحظة

تم استخدام استمارة الملاحظة لتسجيل أنشطة الطلاب أثناء عملية التعلم باستخدام استراتيجية *PROR*. وقد تم إجراء الملاحظة باستخدام قائمة تدقيق (*checklist*) تحتوي على مؤشرات مستوى تفاعل الطلاب في عملية التعلم ولضمان دقة المؤشرات وملاءمتها لموضوع البحث، تم التحقق من صحة استمارة الملاحظة من خلال عرضها على خبراء في تعليم اللغة العربية.

(اريكونتو، ٢٠١٣، ص. ٢١١)

٣. تحليل الوثائق

تم استخدام تحليل الوثائق للحصول على بيانات داعمة لنتائج البحث، مثل قائمة أسماء الطلاب والمناهج الدراسية والمواد التعليمية المستخدمة أثناء التعلم. (سوجيونو، ٢٠١٧، ص. ١٤٥)

في هذا السياق البيانات التي تتعلق بخطة التعليم التي كتبها الباحثة على

مهارة القراءة باستخدام استراتيجية *PROR* في المدرسة العالية الإسلامية

الحكومية ١ ببادنج باريامان.

و. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هو دليل من الإثبات، مما يعني أن التصديق هو عمل "وثائقي".
 التصديق هو دليل من الإثبات، مما يعني أن التصديق هو عمل وثائقي. تصديق
 الأدوات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث والقوة
 التي يمكن للباحثة الإبلاغ عنه. وبالتالي البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا
 تختلف بين البيانات التي بلغت عنها الباحثة مع البيانات التي تحدث بالفعل في موضوع
 البحث. (سوجيونو، ٢٠١٧، ص. ٣٣١) وفي هذا تصديق، ستصدق الباحثة عن
 أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف مشروع الرسالة.

ز. متغيرات البحث

المتغيرات X : استخدام إستراتيجية *PROR* وهي من استراتيجيات التعلم
 النشاط التي تقوم على خطوات تتكون من الفحص، ما قبل القراءة- القراءة-
 التنظيم- المراجعة، لخلق جو من التعاون والتشارك فيما بينهم، من خلال عدة
 خطوات تعزز من هذا التعاون حتى إنجاز المهام المطلوبة من المعلم، أو حلا
 لمشكلات.

المتغيرات Y : القراءة وهي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق ولو كان نطقا خافتا ودون تحريك القراءة الشفيتين أو التنمية بالحروف والكلمات.

ح. أسلوب تحليل البيانات

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة هي البيانات الكمية.

البيانات المستخدمة في المقابلة باستخدام الرموز الآتي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

P: نسبة مئوية

F: التكرار

N: مجموع

UIN IMAM BONJOL
PADANG

وأما تحليل البيانات المستخدم في الاختبار المعرفة نتيجة تعليم القراءة لدى طلبة

الصف الحادي عشر قبل استخدام استراتيجية PROR وبعد استخدام استراتيجية

PROR لقدرة تعليم القراءة. بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي

والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحثة برنامج uji homogenitas والاختبار تجانس uji

normalitas الإختبار طبيعي SPSS ٢٧ واختبار "ت" قل كسمادي: (كاسمدي،

(٢٠١٣، ص. ١١٦)

كان الاختبار الطبيعي (*uji normalitas*) يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات

من البيانات التي تملك توزيع طبيعي أم لا. والصيغة التي استخدمت الباحثة في

الاختبار الطبيعي وهي صيغة (*Shapiro-wilk*) ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة

إقتراضا كما يلي:

١. إذا $sig > .٠٠٥$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $sig < .٠٠٥$ فتوزيعها غير طبيعي

ثم تستخدم الباحثة SPSS ٢٧ لاختبار تجانس (*uji homogenitas*) الهدف من

الاختبار التجانسي هو لمعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا. واستعملت

الباحثة إختبار ليفيني (*levene*). ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا كما

يلي :

١. إذا $sig > .٠٠٥$ فتوزيعها تجانس.

٢. إذا $sig < .٠٠٥$ فتوزيعها غير تجانس. (كاسمدي، ٢٠١٣، ص. ١١٦)

وتستخدم الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت". (هرتونو، ٢٠١٢، ص.

(٢٠٦)

$$t_0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيانات :

T : اختبار

Mx : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : انحراف المعيار من المتغير

SDy : انحراف المعيار من المتغير

N : العينة

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

رموز تاء الحساب

$$t = \frac{\bar{D}}{SD_D / \sqrt{n}}$$

البيان :

$\bar{D}$: متوسط الفروق بين القيم المرتبطة

SD_D : الانحراف المعياري للفروق

n : حجم العينة

$$df = n - 1$$

عد حساب قيمة ت المحسوبة يتم مقارنتها مع قيمة ت الجدولية من جدول التوزيع "ت"

UIN IMAM BONJOL
PADANG

بناء على درجة الحرية (df) ومستوى الدلالة (α).

إذا كانت:

إذا تاء الحساب $>$ تاء الجدول، الفرضية العملية (H_a) مقبولة.

إذا تاء الحساب $<$ تاء الجدول، الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة.